

إسرائيل تحرج الحكام الجدد

سوريا تسقط في الهاوية



تدمير مقدرات الجيش السوري

أكثر من **300** غارة جوية نفذتها إسرائيل في ثلاثة أيام دمرت مراكز أبحاث وأسلحة ومخازن ومطارات وأسراب طائرات بالإضافة إلى عتبات السفن التابعة للبحرية التي كانت على متنها صواريخ بحر-بحر في مناطق متفرقة داخل سوريا.

06



أهداف الثورة السورية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسيها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد تنظّمه من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

02

القوات المسلحة تستهدف سفن ومدمرات أمريكية ومواقع عسكرية في فلسطين المحتلة



4-5

«إخوان تركيا» يهبون في سوريا لنجدة الصهاينة



07

مجدداً.. العيسى رئيساً لاتحاد الكرة



08

رسالة «البختي» إلى الإخوان المسلمين



القوات المسلحة تستهدف سفن ومدمرات أمريكية ومواقع عسكرية في فلسطين المحتلة

صباح اليوم، عمليتين عسكريتين استهدفتا أهدافاً عسكرية في منطقتي يافا وعسقلان في فلسطين المحتلة بطائرتين مسيرتين.. مؤكداً أن العمليات حققت أهدافها بنجاح. كما أكدت القوات المسلحة أنها مستمرة في تنفيذ عملياتها الإسنادية للمقاومة الفلسطينية، وتنفيذ عملياتها الدفاعية عن اليمن، حتى يتوقف العدوان ويرفع الحصار عن قطاع غزة.

من خلالها ثلاث سفن إمداد أمريكية بعد خروجها من ميناء جيبوتي، سبق أن مارست عدوانها على اليمن، وكذا مدمرتين أمريكيتين في خليج عدن كانت ترافق سفن الإمداد. وأشارت إلى أن العملية نفذت بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة.. مبيّنة أن الاستهداف لهذه السفن والمدمرات هو الثاني خلال عشرة أيام. وأوضح البيان أن سلاح الجو المسير نفذ

أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ عمليات عسكرية نوعية ضد سفن ومدمرات أمريكية وأهدافاً عسكرية في فلسطين المحتلة لانتصاراً لظلمة الشعب الفلسطيني ورداً على العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن. وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء، أن القوات البحرية وسلاح الجو المسير والقوة الصاروخية، نفذت عملية عسكرية نوعية استهدفت



مؤشرات خطيرة في سوريا..

الكتائف عن مخطط لاجتياح دولة عربية جديدة

بالضرورة إسرائيل بل ضد أي تهديد داخلي أو خارجي وستصبح رهينة يضعفها بيد الخارج". وتابع: "ما تدمره إسرائيل في سوريا الآن يصعب تعويضه أو الحصول على مكافئة مستقبلية فستكون هناك قيود مفروضة حتى للحصول على أسلحة وأسلحة وكل ذلك حتى تصبح سوريا دولة وفق الشروط الإسرائيلية بلا سلاح ثقيل وبلا طيران أو دفاعات أو صواريخ فقط، سلاح خفيف ومتوسط، فهل يعي الجميع خطورة ما يحدث الآن؟". وتستهدف الغارات الإسرائيلية على سوريا القدرات العسكرية البحرية والجوية والدفاع الجوي والبرية والصاروخية وحتى الكليات والمعاهد العسكرية.

السوريين في المجال العسكري مؤشراً خطيراً للغاية ويندرج بوضوح ضمن المخطط الصهيوني لتصفية كل نقاط القوة في سوريا الشقيقة". وجاء ذلك بعد العثور على جثة عالم الكيمياء السوري البارز الدكتور حمدي إسماعيل، مقتولاً بظروف غامضة داخل منزله في العاصمة دمشق. ولفت إلى أن اغتيال العقول العربية خسارة كبيرة على الأمة وإقترح على عواصم الإسلام وفي مقدمتها العظيمة صنعاء العمل على احتضانهم ورعايتهم ومنحهم الجنسية اليمنية". فيما قال العميد عبدالله بن عامر، نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، إن "أول تقاطع بين تركيا وإسرائيل في سوريا سيكون حول وحدة سوريا، فإسرائيل الممتد إليها مع منح الأقليات حكماً ذاتياً لاسيما الأكراد وبالتأكيد أن هذا ليس إلا مقدمة لمحاولة فرض واقع تفكيكي لن تتمكن أنقره من مواجهته بسهولة وقد تضطر كعادتها إلى التصاهي معه بدلاً من التصادم مع إسرائيل". وأضاف: "حينئذ عن خطورة تدمير القدرات العسكرية السورية ليس الهدف منه إحراج الحكام الجدد في دمشق لأن من يجرهم في إسرائيل وليس نحن فهذه القدرات ستحتججها الدولة السورية التي لن تستطيع مواجهة أسهل التحديات ليس

كشفت سياسيون وعسكريون يمنيون عن مؤشر خطير في سوريا وأهم انتصار لتركيا وسط تصريحات عن مخطط لاجتياح دولة عربية جديدة. وقال عبدالمالك العجزي عضو الوفد الوطني المفوض، في تغريدة على حسابه في "إكس"، رصدتها "الوحدة"، إن "تركيا حققت نصف انتصار في سوريا والانتصار الأهم إننا نجحت في رعاية انتقال سياسي وفقاً للنموذج التركي أو حتى النموذج الطالباني". في إشارة إلى حركة طالبان الأفغانية. وأضاف: "إذا تم لها ذلك وتجاوزت كل الصعوبات فبكل تأكيد لن يتم إلا بتسوية ما مع إسرائيل تضمن أمنها، فإسرائيل وحلفاؤها لن يسمحوا لأي دولة في جوارها أن تنعم بالاستقرار دون تسوية معها". وتابع: "أما بالنسبة للشعب السوري فقلوبنا معهم من قبل ومن بعد راجين من الله أن يتجاوز محنته ويستعيد وحدته واستقراره". وأردف: على كل أعقد - وهذا رأي شخصي - أنه أن الأوان للمحور (في إشارة إلى محور الممانعة) أن يرتاح وأن يفكروا في مصطلحهم أيضاً مع التمسك بالقضية الفلسطينية كقضية في نمة الأمة كلها. من جهته أكد حسين العزي، عضو المكتب السياسي للأصناف، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، أن "اغتيال العلماء

لجنة الأسرى ترد على اتهامات الخزانة الأمريكية عقب مبادرة صنعاء



ردت لجنة شؤون الأسرى بصنعاء، على اتهامات الخزانة الأمريكية عقب مبادرة صنعاء بنحو 24 ساعة، وهو ما اعتبرته حكومة التغيير والبناء، عائقاً جديداً أمام المفاوضات مع السعودية لتحقيق السلام في اليمن. ونفى عبدالقادر المرتضى رئيس اللجنة في بيان نشره على حسابه بموقع "إكس"، رصدها "الوحدة"، الاتهامات التي وجهتها له وزارة الخزانة الأمريكية. وقال المرتضى إن "الأسرى والمعتقلين يحظون بكامل الحماية والرعاية ويوزعهم الصليب الأحمر بشكل دوري". وأكد أن مثل هذه الاتهامات لن تثنيه عن مواصلة جهوده في متابعة ملف الأسرى والمعتقلين وإنجازته عبر الأمم المتحدة والوساطات المحلية. وكانت الخزانة الأمريكية، أعلنت فرض عقوبات على اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في صنعاء ورئيسها عبدالقادر المرتضى، في خطوة من شأنها تجميد ملف تبادل الأسرى، بعد أن أعلنت حكومة التغيير والبناء بصنعاء جاهزيتها لإجراء تبادل شامل، وموافقتها

على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة مع عدن بإشراف الأمم المتحدة لإدارة وتصدير النفط وإيداع إيراداته لصفوف مرتبات موظفي الدولة، على أن تكون اللجنة المشتركة بمثابة الأساس لمعالجة بقية القضايا الاقتصادية والخدمية العالقة.

حكومة التغيير والبناء تستجيب لأول طلب رسمي من عدن وحضرموت



المحافظات يحرص على الوحدة والتكامل والتعاون رغم كل ما يحصل من الأعداء لمحاولات التفريق والتمزيق على مدار عشر سنوات". ونوه بأن "برلمان وحكومة صنعاء يمثلان كل أبناء اليمن وأملنا لتحقيق طموحاته وتطلعاته ولا وجود لما يسمى بحكومة أو برلمان في عدن التي لم يشهد أي جلسة أو قرار أو مناقشة مشروع قانون منذ تم إعلانه قبل أربع سنوات". وتحدث عن وجود "مليشيات متصارعة مرتبطة بدول خارجية لاتهم المواطن ولايعنيها التنمية والأزدهار والدليل على ذلك الارتفاع المستمر لأسعار صرف العملة الأجنبية إذ تجاوز الدولار حاجز الـ 2000 ريال".

مشروع قانون الاستثمار الجديد". وأشار إلى أن "الخطاب يؤكد عدداً من الدلائل الهامة التي ينبغي الوقوف عليها أهمها أن الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة ظفتي عدن وحضرموت لديها حس وطني عالي وتحرص على المشاركة في صنع القرار الاقتصادي في مستقبل البلاد بغض النظر عن الفرقة الحاصلة في اليمن". وأكد أن "الضمير الجمعي للمجتمع اليمني بكافة أطيافه وفي مختلف المحافظات شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً يتوق إلى المحبة والوحدة والسلام والتنمية والأزدهار ويتوق إلى القيادة الواحدة المسؤولة وذلك ما يتوافق مع الفطرة الإنسانية وأن هذا الضمير الجمعي يرفض التفريق والتمزيق والحروب". ولفت إلى "أن الشعب اليمني في كل

أعلنت حكومة التغيير والبناء بصنعاء، استجابتها لأول طلب رسمي تلقته من محافظة عدن وحضرموت للمرة الأولى منذ 10 أعوام. وقال عبدالجبار أحمد، وزير المالية في الحكومة في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إنه "في إطار جلسات التداول والنقاش مع اللجنة البرلمانية بدراسة مشروع قانون الاستثمار المقدم من وزارتي المالية والاقتصاد بحكومة التغيير والبناء، وصلتنا وثيقة خطاب هامة وملفنة من الغرفة التجارية الصناعية بمحافظة ظفتي عدن وحضرموت تطالب بإضافة تمثيلها في مجلس إدارة هيئة الاستثمار". وأضاف: "أقرت اللجنة المجتمعة بالإجماع تضمين ماورد في الخطاب ضمن

موجة برد تنديدة تبدأ من منتصف ديسمبر الجاري

طقساً شديد البرودة وجافاً في محافظات صعدة، عمران، صنعاء، نمار والبيضاء ومرتفعات إب، الضالع، لحج، أبين وغرب الجوف مع إمكانية تشكل الصقيع (الضرب) على بعض مناطق منها. ومن المحتمل أن يكون الطقس بارداً في أجزاء من غرب وجنوب مأرب ومرتفعات حجة، المحويت، ريمة، تعز، حضرموت وشبوة. وحذر المواطنين من الطقس البارد والشديد البرودة أثناء ساعات الليل والصباح الباكر خاصة من لديهم مناعة ضعيفة من كبار السن والأطفال والمرضى. ودعا المزارعين ورعاة الماشية ومربي النحل والدواجن إلى أخذ الحيطة والحذر من آثار الطقس الشديد البرودة واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المزروعات، وإيواء الثروة الحيوانية في أماكن صحية ودافئة. وأهاب بالجهات الرسمية ذات العلاقة اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة من البرد الشديد وتكون الصقيع ومتابعة النشرات الصادرة عنه.

كشفت مركز الإنذار المبكر بمحافظة حضرموت، عن تأثر الجزيرة العربية بموجة برد شديدة، تبدأ منتصف ديسمبر الجاري، وتعد الأولى في موسم شتاء هذا العام. ووفقاً للتقارير الصادرة عن المركز، ستخفض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر المئوي في العديد من المناطق الداخلية والصحراوية والمرتفعات الجبلية، وسترافق هذه الموجة رياح نشطة تحمل معها غباراً كثيفاً يغطي مساحات واسعة، ما قد يؤثر على الأجواء العامة والرؤية الأفقية. ودعا المركز المواطنين، خصوصاً في المناطق المتأثرة، إلى أخذ الحيطة والحذر، خصوصاً في ساعات الليل والصباح الباكر، مع توشي الحذر أثناء القيادة بسبب تدني مستوى الرؤية. وكان المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر توقع طقساً شديد البرودة، وصقيعاً في عدد من المحافظات خلال الـ 24 ساعة القادمة. وذكر المركز في نشرته الجوية أنه يتوقع

أكدوا أن المشهد السوري الراهن معقد وملئ بالألغام..

سياسيون: إزاحة الأسد تخدم أجندات إسرائيل التوسعية في المنطقة

وصف سياسيون، ما حدث في سوريا بعد رحيل الأسد واستيلاء المعارضة السورية على الحكم بـ"الزلزال المدمر" ستمتد تداعياته إلى دول الجوار والمنطقة العربية ككل. ويرون أن المشهد السوري الحالي معقد وملئ بالألغام السياسية والأمنية، مع تزايد أعداد الفصائل المسلحة ذات الأجندات المتباينة، ما يعقد عملية إعادة الاستقرار. وأشاروا إلى أن التطورات الأخيرة في سوريا ترافقت مع غياب واضح لأي موقف من الحكام الجدد، الأمر الذي يثير المخاوف بشأن مستقبل سوريا في ظل احتلال صهيوني يتوسع بلا مقاومة تذكر، داعين المعارضة السورية إلى فتح جبهة الجولان ضد الاحتلال الإسرائيلي، وطرد جميع القوات الأجنبية من الأراضي السورية، وخاصة الأمريكية والإسرائيلية.

خالد الصاوي

تحديات معقدة

قال محمد مفتاح، نائب رئيس حكومة التغيير والبناء، أن الكيان الصهيوني بدأ باستهداف الوضع الجديد في سوريا عبر قصف أهداف نوعية واحتلال أجزاء جديدة، مع فرض حظر تجول على خمس بلدات كبيرة، دون أن يظهر الحكام الجدد أي موقف واضح مما ينبئ بخطورة الوضع، ويرى مفتاح، أن السلطة الجديدة في سوريا تواجه تحديات معقدة على كافة المستويات، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة ستكون مليئة بالمفازات الشائكة، وعلى رأسها إعادة الأمن والاستقرار. وأوضح مفتاح أن من أبرز التحديات إعادة السيطرة على الأمن، وحماية الممتلكات العامة والخاصة، في ظل الانفلات الأمني الناجم عن تعدد الأطراف المتصارعة، إضافة إلى الحاجة الماسة لرأب الصدع المجتمعي في بلد متنوع طائفيًا ودينيًا.

مفتاح: الحكام الجدد منتفعلون بالانتصار الوهمي بينما العدو الصهيوني يقصف ويحتل



العجزي: خطر الإخوان لا يهدد سوريا بل يُعيد تفريخ الإرهاب في المنطقة



العجزي: أين ثوار الإخوان من صد العدوان الإسرائيلي على غزة؟



الشامي: الانتصار لن يكتمل دون تحرير فلسطين وفتح جبهة الجولان



تعتقد خطأ أنها محصنة من هذه التباينات.. لن يكون سهلاً

من جهته، بشر حسين العزي، عضو المكتب السياسي لأخصار الله، إلى الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا منذ اللحظات الأولى لرحيل الأسد خطوة مستفزة وصانعة، تستدعي رد فعل حازم من المعارضة السورية الجديدة. ويؤكد العزي، أن المشهد السوري الحالي معقد وملئ بالألغام السياسية والأمنية، مع تزايد أعداد الفصائل المسلحة ذات الأجندات المتباينة، ما يعقد عملية إعادة الاستقرار. منبهاً إلى خطر تعرض المواطنين السوريين للخطر في ظل وجود فصائل "موتورية وثأرية".

معبراً عن أمله في أن يحفظ الله الشعب السوري من هذه التباينات، مشيداً على أن الطريق إلى الاستقرار لن يكون سهلاً. وقال: "نشعر بوجع أمتنا لاننا الأسبق في استشعار المسؤولية، كنا قد حذرنا من أن ما يجري في سوريا يخدم الكيان الصهيوني مباشرة، واقترحنا دوراً وسيطاً لصنعاء، لكن البعض ظن خطأ أننا قلقون على بشار الأسد، مع أن المسألة تتعلق بمصير الأمة". وتابع العزي: "اليوم يثبت الإخوان المسلمون أنهم ليسوا أغبياء فقط، بل مطايا في يد العدو، فهم يشغلون الحكام الجدد بخزعبلاتهم حتى يجدوا أنفسهم أمام أوامر صهيونية صارمة يفرض حظر التجول".

الخطر ما يزال قائماً

عبد الملك العجزي، عضو الوفد الوطني للمفاوض، تناول المشهد السوري من زاوية مختلفة، حيث ركز على خطر تنظيم الإخوان المسلمين، معتبراً أن الإخوان المسلمين يمثلون بيئة خصبة للتطرف، ومن الضروري احتواء خطرهم بدلاً من ملاحقتهم فقط، لأن الحظر والملاحقة يؤديان إلى ظهور تنظيمات أشد تطرفاً.

وأشار العجزي إلى أن التعامل مع الإخوان يحتاج إلى إعادة تأهيل سياسي وفكري، محذراً من أن أي حديث عن التنمية أو الدولة المدنية في المنطقة لن يكون ذا معنى إذا لم تتم معالجة خطر الإخوان بشكل جذري. وأكد العجزي أن "الإخوان تنظيم كبير سيظل يورق المنطقة، وإذا لم يتم احتواء مخاطره، فسيصبح لغماً عملاقاً يهدد مستقبل المنطقة برمتها".

احتلال جديد

فيما تساءل الدكتور عبد العزيز البكري، الأمين العام للحزب القومي الاجتماعي بصنعاء "إذا أردتم معرفة من الراجح ومن الخاسر مما حدث في سوريا، ستجدونه بوضوح من خلال الفرحة التي أبداها نتنياهو وحكومته وتحركاتهم العسكرية بعد رحيل الأسد، وكذلك من خلال التصريحات الأمريكية والبريطانية، ومن معهم من القوى والدول الإقليمية والعالمية". مؤكداً أن إسرائيل استغلت عقب الأوضاع

البكري: ما حدث في سوريا يخدم مصلحة إسرائيل والدول الكبرى

الراهنة في سوريا بساعات، شن عدوان خبيث لاحتلال أراضي سورية جديدة تحت مسميات واهية، وإعلانه انتهاء اتفاق 1974م الخاص بفض الاشتباك، داعياً هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدوليين إلى القيام بدورهم في حفظ الأمن والسلام في سوريا.

الانتصار ناقص

في السياق ذاته اعتبر الدكتور أحمد مطهر الشامي، أن الانتصار في سوريا لن يكتمل ما لم يتم تحرير فلسطين، لأن فلسطين هي أقدس ما في الشام، ودعا المعارضة السورية إلى فتح جبهة الجولان ضد الاحتلال الإسرائيلي، وطرد جميع القوات الأجنبية من الأراضي السورية، وخاصة الأمريكية والإسرائيلية. وقال الشامي: "من يقاتل لتحرير الشام عليه أن يدرك أن فلسطين هي أقدس ما في الشام، وإن لم تفتح جبهة الجولان، فسيظل الانتصار ناقصاً".



غزة تباد لأكثر من عام ..

«إخوان تركيا» يهبون في سوريا لنجدة الصهاينة من الغرق!

بات الأمر واضحا الآن. ولم يعد ثمة غموض في ما يحدث في العالم العربي تحديدا في سوريا واليمن ولبنان وفلسطين، إذ ظهرت أذرع "الصهاينة" برداء إسلامي ولحي ورايات بيضاء وسوداء تحمل عليها كلمة التوحيد بالله، وهي منهم براء بل أنهم لا يؤمنون بها.

إنهم صنيعا الغرب ومن حالفة، لتدمير الأنظمة العربية وجيوشها وتمزيقها وتقسيمها إلى كائونات طائفية ومذهبية لكي تبقى تلك الدول في حالة صراع واقتتال دائم من منطلقات دينية وأقليات وقوميات ومظلوميات وتحت مسميات ثورية في حين يتفرغ الغرب وحلفاؤه في إحكام سيطرتهم في تلك الدول على الأماكن الاستراتيجية البحرية والنفطية والغازية والثروات المعدنية ويمعن في نهبها وتجريفها لصالحه، ولعل هذا ما يساعدهم -أيضا- على تغذية الحروب البينية داخل الدول العربية وتمويل أذرعها التي يسميها إعلامهم بتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وبالتالي يدعم الغرب التنظيمات الإرهابية على الواقع ضد الأنظمة العربية، وفي ذات الوقت يعلن حربه على "الإرهاب" إعلاميا، لتمويه وتضليل الرأي العام العالمي. ومن الواضح أن هذه من أساسيات السياسة الغربية في إدارة الصراعات بمنطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي.

فحينما يصرح نتنياهو بأن "الأسد بات يلعب بالنار" وفي اليوم التالي تشتعل المعارك في الجبهات داخل الأراضي السورية من قبل ما تسمى تنظيمات "النصرة وهيئة الشام" وغيرها من المجموعات المسلحة التي تدعي أنها المعارضة للنظام في سوريا، بينما جنسيت هؤلاء المقاتلين "تركية وأوزبكية، وطاجيكية، تركستانية"، ومن دول أجنبية وعربية أخرى، الأمر الذي يكشف بجلاء تبعية هذه الجماعات المسلحة ومن عرابها ومحركها الرئيس أكان في سوريا أو اليمن أو لبنان وغيرها من دول المنطقة.

رزق: الأحرى أن يعلن «التكفيريون» في سوريا حربهم ضد الصهاينة لنصرة غزة

وإصلاح بيته الداخلي، بحسب عطا. وتابع قائلا: "إذا كان طوفان الأحمى والحرب ضد الكيان ودعم غزة وإسنادها استطاع أن يوحد الأمة، على الرغم من بروز أصوات نشاز هنا أو هناك، لكنها عجزت عن شقها". هجمات ريف حلب الغربي التي تزامن توقيعها مع اتفاق وقف إطلاق النار بين حزب الله والكيان تضع ألف علامة استفهام حول التخاذل بين تركيا أردوغان وحركة الإخوان المسلمين من ورائه والكيان الصهيوني، لا بل مع المشروع الصهيونى بأكمله، كما يقول عطا. ويرى أن إشعال الحرب في سوريا تهدف

ومن المفارقات العجيبة والغريبة ان الفلسطينيين في غزة يتعرضون للإبادة الجماعية من آلة الحرب الصهيونية وبدعم أمريكي منذ أكثر من عام ولا تزال ترتكب أبشع الجرائم بحقهم ومع ذلك لم تتحرك تلك الجماعات "المعارضة المسلحة" في سوريا رغم نداءات الغزيرين لإخوانهم في العالين العربي والإسلامي لنصرتهم، ولم يصدر حتى بيان إدانة واستنكار منها كما هو حال الأنظمة العربية المتخاذلة ولو من باب إسقاط الواجب فحسب!

وفي حقيقة الأمر، ليس هناك صراع سني ولا شيعي بين المسلمين، وإنما الغرب أوجد على مدى طويل شخصيات تمثل الطوائف وتتعمق تاريخيا في دراسة واقعها الديني والسياسي وانتجت مؤلفات وكتب وروايات أسطورية تتضمن في محتواها واقع متباين ومتقسام وتخلق مشاهد "ظالم ومظلوم" وقاتل ومقتول " بين المسلمين ومن ثم بدأت بدسها في المجتمعات العربية وقدمت الدعم السخي لها حتى تربعت في أماكن حساسة لاسيما منابر المساجد والدعوة الإسلامية ويات هؤلاء بيسطرون على الوعي العربي ونمط تفكيره ونجحت في تكوين اتجاهات مختلفة ومتضادة وسمت أفكارهم بمعلومات مغلوطة ليست من تاريخ العرب والمسلمين وولدت في ذواتهم حالة من الكراهية والحق والانتقام، حتى تيقنت أن المجتمع العربي بات متشربا ومتشعبا وموقنا ومتعصبا للأوهام التي نسجتها تلك الشخصيات في عقولهم، فأشعلت فتيل المواجهة بينهم، ولا تزال تؤجج ذلك الصراع منذ زمن بعيد حتى اللحظة.

استنزاف محور المقاومة

يقول الدكتور سامي عطا أن الصراع في المنطقة ليس صراعا سنيا شيعيا، بل بين فريقين، فريق يستعيت من أجل بقاء المشروع الصهيونى في المنطقة على جانبا على المنطقة ولا تهمه فلسطين ولا للقدس ولا الدين وقد تخلى عن كل شيء المهم تبقى مصالح دنياه، وفريق آخر يقاوم هذا المشروع ويناهضه ويدفع تضحيات كبيرة للانتصار عليه.

ويضيف عطا إن نقل المعركة إلى سوريا يؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن اتباع المشروع الصهيونى في المنطقة عديدين على الرغم من خلافاتهم البينية، لكنهم يختلفون على من يحظى بمرتبة الخليفة أو الخليفة الأوفى.

إن إعادة إشعال الحرب في سوريا سرافقه خطاب إعلامي يصورها بوصفها حرب (سنية - شيعية) ودفع الأمة إلى إضعاف نفسها بنفسها، لكي يتفرغ الكيان الصهيونى إلى مداواة جراحاته



عطا: ما يجري في سوريا هدفه استنزاف محور المقاومة حتى يسترد كيان الاحتلال أنفاسه

الاسرائيلي في غزة وفي لبنان بشكل خاص اضطرت معه إلى توقيع اتفاق هدنة مع حزب الله، كما يرى المحلل السياسي عبدالله مفضل الوزير، مشيرا إلى أن الجماعات التكفيرية حصلت على أسلحة متطورة بينها مسيرات انتحارية في سوريا ومسلحون من عدة دول يشاركون في السيطرة على أغلب المناطق في حلب وكذا بعض القرى والمدن في ادلب.

وأوضح الوزير أن التفاهم الأمريكي التركي أو الإخواني بشكل عام أفرز إلى الواقع التطورات الكبرى التي شهدتها سوريا، حيث تسعى إدارة بايدن لأرباك الوضع السياسي والعسكري بين أمريكا وروسيا قبل وصول ترامب إلى البيت الأبيض، نظرا للعلاقة التي تربط بين الإخوان والحزب الديمقراطي الأمريكي.

واعتبر الوزير هذه التطورات وصمة عار في جبين النظام التركي وحركة الإخوان المسلمين التي خذلت غزة واتجهت نحو قطع خط امداد المقاومة للبنانية بعد تهديد نتنياهو لبشار الأسد، وبعد اتفاق الهدنة بلبنان والخوف الاسرائيلي من امداد حزب الله بالسلح من سوريا.

وتابع قائلا: "لا يمكن لأحد من دعاة نصره غزة من الإخوان انكار الدعم الأمريكي والاسرائيلي الكبير لسمي المعارضة في سوريا كما أن توقبت هذه المعارك كان دقيقا جدا ومدروسا بعناية".

تصريحات أردوغان «الناقية»

أتت هذه التطورات بعد أيام قليلة من

تصريحات أردوغان "الناقية" بشأن غزة وتصريحات بايدن حول إشراك تركيا لأول مرة في مفاوضات غزة والصهاينة، ما يشير إلى وجود اتفاق أمريكي تركي إسرائيلي في سوريا وغزة، ومن غير المستبعد أن يتم المفاوضة بين غزة وسوريا باتفاق تركي أمريكي قطري إسرائيلي، خاصة مع تصريحات رئيس الموساد السابق في حديث له عن مسمى "المعارضة السورية" فرد قائلا أنهم يعملون معنا كما جاء في صحيفة هاريتز.

إن هذه التطورات وإن كانت غير مسبقة وعادت متسارعة بشكل ملفت إلا أنها ستقف عند حدود منطقة خفض التصعيد في ادلب التي اتفقت عليها روسيا وإيران وتركيا في 2019. ويعلق الوزير على تلك التطورات في سوريا

بالقول: "يرفض الإخوان لهذه التطورات في إطار التشكي في حزب الله وإيران وبنفس الوقت يحاولون اقناع العالم أنهم مع غزة ضد إسرائيل في محاولة يائسة لتغطية عار العمالة والخيانة والانتحاط الذي حل بهم.

مضيفا: "هؤلاء لا مانع لديهم من أن يشارك الطيران الاسرائيلي في قصف قوات النظام السوري، وأن يقاتلوا كتحالف لكثف إلى جانب الصهاينة في سوريا، لكنهم لا زالوا يحاولون انكار التصريحات الاسرائيلية وكذا مشاركة الطيران الاسرائيلي لقصف بعض أماكن النظام بما يخدم هذه الجماعات المتصهينة، في نفاق مفضوح وقبيح".

الوزير: تركيا و«الإخوان» خذلوا غزة واتجهوا لقطع خط امداد المقاومة اللبنانية بعد تهديدات نتنياهو للأسد



قائمة على أساس بيان أستانا؟ ألم تكن مصلحة الشعب السوري في الحفاظ على وقف إطلاق؟ من الذي أنقلب على الاتفاق واستأنف الحرب في هذا التوقيت؟ اليس ذلك مجرد استثمار رخيص لنتائج العدوان الاسرائيلي؟

ليس مجرد استثمار رخيص فحسب بل وغبي لأن من سيجني ربح هذه المعركة هم المفسلون الإقليميون والدوليون وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل أما هذه الفصائل فليسوا أكثر من مفود للمعركة ولن يطولوا بلح الشام ولا عنب اليم، كما يقول العجري.

ويضيف العجري أن الطعن في ظهر المقاومة لم يأت من محور التطبيع بل من محور الغدر الذي يدعو على إسرائيل في المنابر ويطنع معها في الميدان.

وتابع: "الإخوان المسلمون هم الجماعة الإسلامية الأكبر في المنطقة بل أكثر تنظيم في العالم أكبر حتى من الحزب الشيوعي الصيني لديه ما يقارب ٧٠ فرعا في العالم، كان يمكن أن يلعب دور حركة الإصلاح الديني الروتستانتية في أوروبا بداية العصر لكن - للآسف - جسم فيل وعقل عصفور"، ليس تجنيا ولكنها الحقيقة جسم ضخم قليل الحركة والحظ والقدرة على التعلم من الأحداث فبعدها كشفته أحداث الربيع العربي من هشاشته سياسيا كان الغياب الحبر في قضية غزة مع أن الإخوان كتنظيم أقوى من الجماعة العربية، ولا زال منهج فقه المصالح يورطه في نوع من الميكافيلية السياسية القائمة على التريص والانتقاض، وإظهار لواءه وإضمار الغدر ولو بالتحالف مع الشيطان لتحقيق مكاسب أنانية صغيرة ولو على حساب قضايا المسلمين الكبرى.

معاينة سوريا لرفضها التطبيع

من جانبه، يستعد الكاتب والمحلل السياسي حميد رزق أن الجماعات التكفيرية في سوريا تحارب نظام بشار الأسد لأن الأخير مجرد شخص، فهم يحاربون حركات المقاومة وقضية فلسطين لصالح العدو الإسرائيلي.

فبعد أكثر من عام على الإبادة الجماعية على الشعب الفلسطيني في غزة والتواطؤ مع الأعداء ضد المقاومة، تنبزي تركيا والإخوان المسلمون في المنطقة بأسرع من لح البصر في نقل المعركة إلى سوريا باسم الجهاد ضد بشار الأسد بينما المطلوب من هؤلاء أن يعلنوه ضد نتنياهو ويتصرفون لغزة وفلسطين، حسب ما ذكر رزق،

سوريا هو أن نظام بشار الأسد دكتاتوري على أساس أن المنطقة واحة من الديمقراطيات وأن هذا التكالب الإقليمي والدولي على سوريا هو من أجل حقوق الشعب السوري، وفق ما أكد عبدالمك العجري عضو فريق التفاوض الوطني، لافتا إلى موقف هؤلاء جميعهم من حقوق الشعب الفلسطيني وهو يتعرض لإبادة جماعية في غزة. وتساءل العجري، ألم تكن الحرب في سوريا قد توقفت قبل طوفان الأحمى وكانت هناك هدنة



الطعن في ظهر المقاومة

إن أسخف تبرير يمكن سماعه لما يحدث في

أغلب مقاتلي

«هيئة الشام»

يحملون جنسيات

«تركية وأوزبكية

وطاجيكية

وتركستانية»

وليست سورية

بعد 300 غارة..

هجوم إسرائيلي يُدمر مقدرات الجيش السوري



شنت القوات البحرية الإسرائيلية هجوماً واسع النطاق في البحر الأبيض المتوسط، استهدف أسطول البحرية الذي كان تحت سيطرة الجيش السوري.

وتشهد سوريا اعتداءً إسرائيلياً غير مسبوق، يواصله الاحتلال لليوم الرابع على التوالي منذ سقوط الرئيس السوري السابق بشار الأسد، الأحد الماضي.

ونفذ جيش الاحتلال مئات الغارات الجوية والبحرية التي استهدفت البنية العسكرية السورية بشكل مكثف وشامل. في عملية وصفت بأنها واحدة من أكبر الهجمات في تاريخ الاحتلال، بحسب إذاعة جيش الاحتلال.

وأفاد المرصد السوري، أن عدد الغارات الإسرائيلية وصل إلى 310 غارات خلال ثلاثة أيام، استهدفت مواقع عسكرية واستراتيجية حيوية في مختلف أنحاء سوريا، وهو ما أكدته وسائل إعلام عبرية التي قالت إن الهدف القضاء التام على مقدرات الجيش السوري العسكرية.

ووفقاً للقناة 12 العبرية، فقد دمر جيش الاحتلال بشكل شبه كامل سلاح الجو السوري، بما في ذلك الطائرات والمروحيات.

وطالت الغارات مطار الشعيرات العسكري في حمص، ومواقع عسكرية في ريفي الرقة والحسكة شرق البلاد، بالإضافة إلى مقر إدارة الحرب الإلكترونية في منطقة البهيلية قرب السيدة زينب بدمشق، ومستودعات أسلحة في السورية وعدرا وبرزة ومطار المروحيات في عقربا بريف دمشق، ومستودعات أخرى في الكورنيش والمشرقة ورأس شمرا بريف اللاذقية.

على صعيد متصل، أفادت إذاعة جيش الاحتلال، أن السفن الحربية الإسرائيلية نفذت هجوماً واسع النطاق على البحرية السورية، حيث أطلقت عشرات صواريخ بحر-بحر باتجاه ميناءي طرطوس واللاذقية، ما أسفر عن تدمير قدرات الأسطول السوري ومنع وقوع معداته في أيدي "العناصر المعادية".

وهذا التصعيد لم يقتصر على الغارات الجوية والبحرية، بل شمل تحركات مبدئية، حيث ذكرت قناة "i24" العبرية أن قوات من جيش الاحتلال دخلت إلى قواعد عسكرية سورية شمال دمشق، على بعد 20 كيلومتراً فقط من العاصمة. أما وكالة "سبوتنيك" الروسية، فنقلت عن مصادرهما في سوريا في سوريا إن طائرات مروحية أمريكية وإسرائيلية هبطت أمس الإثنين في عدة

بدقة وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو وسمتنعان عن جميع الأعمال العسكرية فور توقيع هذه الوثيقة تنفيذاً لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 338 والاتفاق الذي تم برعاية أممية، أرسى خطوط فصل للقوات في مرتفعات الجولان وضمن هدنة طويلة الأمد بين الطرفين.

أحرونوت" أن هذه التحركات تأتي في ظل توجيهات مشددة من رئيس وزراء الاحتلال إلى وزرائه بعدم الإدلاء بأي تصريحات حول الأوضاع السورية دون موافقة مسبقة منه. وعام 1974، وقعت دولة الاحتلال والنظام السوري اتفاقية فك الاشتباك، التي تضمنت الاتفاقية أن "إسرائيل" وسوريا ستراعيان

فلسطين وسوريا، وهي خطوة لم تحدث منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين عام 1974. ودعا الوزير في حكومة الاحتلال، عيمخاي شيكي يدعو إلى احتلال جبل الشيخ (المقسم بين سوريا ولبنان والاحتلال). في السياق ذاته، ذكرت صحيفة "يديعوت

مواقع بجبال القلمون بريف دمشق حيث دخل جنود أمريكيون وإسرائيليون إلى تلك المواقع العسكرية السورية في المنطقة. والأحد الماضي، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحويل بعض المناطق في شمال الجولان السوري المحتل إلى مناطق عسكرية مغلقة، وسط تقارير عن عبور دبابات الاحتلال للحدود بين

سوريا خارج معادلات الصراع العربي الصهيوني

السورية، بل فصل سوريا عن حزب الله وإيران والمقاومة، في خدمة مكشوفة للمشروع الصهيوني. لقد احتفل المجرم نتنياهو بسقوط الأسد، وتفاخر بأنه لولا الضربات الإسرائيلية الموجعة لحزب الله في سوريا ولبنان، لما أمكن للمعارضة السورية تحقيق هذا الإنجاز الكبير.

هذه المقدمات وغيرها تجعلنا نقول إن سوريا قد خرجت من معادلات الصراع العربي الصهيوني، كما خرجت مصر السادات منذ أواخر سبعينات القرن الماضي، وهو ما يعني أن المقاومة كانت خسارتها فادحة جداً، حتى يثبت العكس. قد تكون سوريا تخلصت من النفوذ الإيراني والهيمنة الروسية، لكنها على طريق اللحاق بالمحور التركي الأمريكي. وقد تكون في طريق العودة للحضن العربي، لكنه الحضن الذي خذل غزة وفلسطين في موقف هو الأكثر خذلاناً وانحطاطاً ومهانة للأسف الشديد.

ومع ذلك نتمنى لسوريا وشعبها الأمن والاستقرار والازدهار، وأن تخيب توقعاتنا بشأن الشرق الأوسط الجديد الذي يتشكل برسم أمريكي، لا مكان فيه لمن يرفع سبابته في وجه اليهود والصهاينة.

على خرق هدنة 1974، واحتلال مناطق جديدة في الجولان وجبل الشيخ، وكثف من غاراته العدوانية على وسط دمشق وريف دمشق، فيما لزمّت قوات المعارضة المسلحة وإدارة عملياتها العسكرية والسياسية الصمت على هذا الاعتداء الصارخ والمتغير الخطير.

حتى لو تجاوزنا ما سبق، فإن العوامل والقوى الخارجية التي ساعدت على وصول قوات المعارضة إلى دمشق، وبالأدوات تركيا، كانت ولا تزال على علاقة جيدة بالكيان الصهيوني، ولم يصدر من أنقره والرئيس أردوغانان موقف حقيقي ينتصر لدماء غزة ومظلومية شعبها، طوال يوميات طوفان الأقصى. سيكتب التاريخ أنه بينما كانت غزة تذبح من الوريد إلى الوريد كانت تركيا تتأبط شراباً بسوريا، وكان رئيسها "الإسلامي" مشغولاً بتصفية حسابات شخصية مع رئيس عربي كانت قضية فلسطين على رأس ثوابت سياسته الخارجية. وربما لو كان توقيت هذا التحرك مختلفاً لكان لنا رأي آخر.

من جهة ثانية، فقد أدى هذا التحرك إلى إغلاق معبر البوكمال، لكن بتعاون القوات الكردية المدعومة أمريكياً، وهذا التخادم الأمريكي التركي ليس هدفه تحرير الأرض

ونحن نتابع المشهد السوري وما أفضى إليه من تغيير دراماتيكي ومستحق لهذا الشعب العربي، الذي ينتظر طويلاً ودفع ثمناً كبيراً من أجل هذه اللحظة التاريخية، يتعين أن لا نستعجل كثيراً في تقييم ما حدث واستكناه المستقبل المنظور، لولا أن ثمة مقدمات في مكان ما لا يمكن أن تفضي إلى نتائج معاكسة لما نرجوه ونتمناه.

فبالنسبة لمتابع مهتم بالقضية الفلسطينية، ويعتقد أن المقاومة هي السبيل الأوضح لتحرير فلسطين، فإنه لا يمكنه إغفال حقيقة أن سوريا كانت القلعة الحصينة للمقاومة في فلسطين ولبنان، سواء لناحية الموقف الرسمي السوري، أو لجهة الموقع الجغرافي الحيواستراتيجي.

ومهما حاول المرء أن يحسن الظن، فلا يمكن له أن يقفز على حقيقة أن تحرك الجماعات المسلحة من أدلب إلى حلب، جاء في اليوم الذي دخل فيه اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان حيز التنفيذ، بل وربما في الساعة الأولى، وبعد أقل من 20 ساعة على التهديد الذي أطلقه المجرم نتنياهو تجاه الرئيس السابق بشار الأسد، وتحذيره من "اللعب بالنار".

وبالمثل لا يمكن إغفال أن الكيان الصهيوني استغل الظروف والمستجدات في سوريا، وأقدم في اليوم التالي للإطاحة بالأسد

طريق القدس



عبد الله علي صبري

اليمن في المجموعة الثانية ضمن الدور النهائي لتصفيات كأس آسيا 2027



وتتنافس المنتخبات على 6 بطاقات فقط للتأهل إلى كأس آسيا 2027، حيث سيتأهل صاحب المركز الأول من كل مجموعة إلى البطولة لتتضمن إلى 18 منتخبا آخر كانوا قد حجزوا أماكنهم مسبقا عبر التصفيات السابقة، ليكتمل العدد الإجمالي للمنتخبات المشاركة في البطولة.. ومن المقرر أن تقام مباريات الدور النهائي بنظام الذهاب والإياب، خلال الفترة الممتدة من 25 مارس 2025 وحتى 31 مارس 2026، مما يمنح المنتخبات وقتا كافيا للتدريب وخوض ست جولات مصيرية لحسم التأهل.

طاجيكستان، الفلبين، المالديف، وتيمور الشرقية، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات لبنان، اليمن، بوتان، وبروناي، وفي المجموعة الثالثة جاءت منتخبات الهند، هونغ كونغ، سنغافورة، وبنغلاديش. أما المجموعة الرابعة فجمعت منتخبات تايلاند، تركمانستان، الصين تايبيه، وسريلانكا، في حين ضمت المجموعة الخامسة منتخبات سوريا، أفغانستان، ميانمار، وباكستان. وأخيرا جاءت المجموعة السادسة لتشمل فيتنام، ماليزيا، نيبال، ولاوس.

أوقعت قرعة الدور النهائي من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا 2027 منتخبا الوطني الأول في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات لبنان، بوتان، وبروناي، في مجموعة تبدو متوازنة من حيث المنافسة. وشهدت القرعة التي أقيمت في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، توزيع المنتخبات الاربعة والعشرين المشاركة في التصفيات على ست مجموعات. المجموعة الأولى ضمت كلا من



العيسي رئيسا لاتحاد كرة القدم لـ 4 سنوات قادمة بالتركية

أعلن الاتحاد اليمني لكرة القدم، تعيين أحمد صالح العيسي، رئيسا لمجلس الإدارة، لولاية جديدة لأربع سنوات قادمة. جاء ذلك خلال إجتماع الجمعية العمومية وانتخابات مجلس إدارة الاتحاد اليمني لكرة القدم بالعاصمة القطرية الدوحة. وقال الاتحاد إن العيسي سيكون رئيسا لمجلس إدارة الاتحاد اليمني العام لكرة القدم وذلك اجماعا بالتركية في ولاية جديدة لمدة أربع سنوات قادمة 2028 - 2024م. وقررت لجنة انتخابات اتحاد الكرة

تأجيل انتخاب النائب الأول لرئيس الاتحاد لمدة ستة أشهر، وذلك بسبب غياب المرشحين المتنافسين حسن باشنفر وطلال بن حيدرة. كما تم انتخاب عادل عمر نائبا ثانيا لرئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم بأغلبية 53 صوتا، في وقت كان قد انسحب كل من المرشحين حسين الشريف والحسن الجلال وعبد المنعم شرفان من التنافس على المنصب. وأكد اتحاد الكرة أن اكتمال النصاب القانوني في العملية الانتخابية التي حضرها 71 عضوا من أعضاء الجمعية العمومية

دوري السلة للشباب ينطلق في 23 من الشهر الجاري

أقر الاتحاد اليمني لكرة السلة يوم 23 ديسمبر الجاري موعدا لانطلاق بطولة الجمهورية للشباب مواليد 2005 لأندية الدرجة الأولى والتي ستحتضن منافساتها صنعاء حتى الثامن والعشرين من ذات الشهر، وبرعاية من وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة وهي تأتي في إطار أنشطة وبرامج الاتحاد للموسم 2024 / 2025.

وتشارك في البطولة أندية الدرجة الأولى تم تقسيمها على مجموعتين ضمت الأولى فرق شعب حضرموت وأهلي صنعاء وسينون وشمسان، وضمت الثانية فرق الميناء ووحدة صنعاء والبرق والتلال. وتلعب فرق كل مجموعة فيما بينها بنظام الكل مع الكل من دور واحد ليتأهل أول وثاني كل مجموعة للمربع الذهبي الذي سيقام بطريقة المقص لتحديد الفريقين المتأهلين للنهائي.



أندية مدريد تضيق الخناق على برشلونة في سباق الليغا بعد الجولة الـ 17

تمكن ريال مدريد من تقليص الفارق مع برشلونة إلى نقطتين، مع بقاء مباراة مؤجلة للنادي الملكي، واستغل الريال تعثر برشلونة أمام ريال بيتيس بالتعادل في الجولة السابعة عشر من الدوري، ليحقق فوزا مهما على مضيفه جيتونا بثلاثية نظيفة. ويحتفظ برشلونة بصدارة اللغا برصيد 38 نقطة من 17 مباراة، ويأتي ثانيا الريال ب 36 نقطة، في حين يحل نادي أتلتيكو مدريد ثالثا ب 35 نقطة من 16 مباراة مع تبقي جولتين فقط من انتهاء مرحلة الذهاب من الدوري.

بوتافوغو يتوج بطلاً للدوري البرازيلي

بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الثانية. ثم عاد الأحد ليحسم لقب الدوري البرازيلي للمرة الثالثة في تاريخه والأولى منذ عام 1995 بفوزه على ساو باولو 2-1 في المرحلة الختامية، وذلك بفضل هدف غيرغوري في الوقت بدل الضائع، معوضا طرده بالبطاقة الحمراء بعد تدخل خشن من نهائي كأس ليبرتادوريس.

توج بوتافوغو بلقب الدوري البرازيلي لكرة القدم لأول مرة منذ 1995، وذلك بعد أيام معدودة على إحرازه أول ألقابه في مسابقة كأس ليبرتادوريس لأندية أمريكا الجنوبية. وقبل ثمانية أيام في العاصمة الأرجنتينية بوينوس آيرس، أحرز بوتافوغو للمرة الأولى في تاريخه كأس ليبرتادوريس بفوزه في النهائي على مواطنه أتلتيكو مينيرو 3-1 في لقاء أكمله



غزة.. ثلاثية البرد والجوع والحرب



على قطاع غزة، تزداد أعداد الضحايا المدنيين وتتحول المنازل والبنية التحتية إلى أنقاض، والتكلفة البشرية لهذه الحرب لا تطاق. وترتكب قوات العدو منذ السابع من أكتوبر 2023، إبادة جماعية في غزة خلفت أكثر من 150 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، إضافة إلى دمار هائل ومجاعة، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم.

وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن النازحين بغزة يحتاجون إلى الحماية من المطر والبرد، ولم يتم تلبية سوى حوالي 23 بالمئة من احتياجاتهم. وأوضحت "الأونروا"، إن الفلسطينيين في أنحاء القطاع يبحثون بين أنقاض منازلهم المدمرة لاتخاذ ما تبقى من ممتلكاتهم بعد القصف الصهيوني المستمر. وشددت قائلة: "مع استمرار القصف

ثلاثية الشتاء والجوع والحرب، تتجدد مأساة النازحين في غزة الذين هربوا من نيران العدو الإسرائيلي ليجدوا أنفسهم محاصرين بأزمات أخرى لا تنتهي. منظمة "الأونروا" حذرت من أن نحو مليون نازح فلسطيني في قطاع غزة معرضون لخطر البرد والأمطار هذا الشتاء، وسط استمرار العدوان الصهيوني على القطاع. وبحسب موقع (فلسطين أون لاين)، قالت

لماذا تفرق الإمارات أرخبيل سقطرى بالآلاف الشتلات الغازية؟



العالم إلا في سقطرى. وتابع: لا شك أنهم يعلمون أن هناك قوانين صارمة تمنع إدخال النباتات إلى سقطرى، كما تمنع إخراجها. وتسأل قائلاً: بما أنهم يعلمون فلماذا يفعلون ذلك؟ في الحقيقة أعتيتي الإجابة. أشار إلى أن جزيرة سقطرى تضم ما لا يقل عن 848 نوعاً مختلفاً من النباتات و1670 نوعاً من الحشرات و250 نوعاً من الطيور.

استياء واسع في أوساط خبراء البيئة المحليين ومن بينهم رئيس مؤسسة سقطرى للتراث الثقافي والطبيعي أحمد الرميلي الذي استدبل بالمثل الذي يقول "كمن يبيع ماء زمزم في مكة"، مضيفاً شتلات تجلب إلى سقطرى لتوزعها. وأضاف: لا شك أن من يؤذون الشتلات يعلمون أن سقطرى تعد حديقة طبيعية كبيرة، تحوي أكثر من 800 نوع من النباتات المختلفة، منها أكثر من 100 نوع لا يوجد في

أستنكر خبراء محليون ما تقوم به الشركات التابعة للإمارات من أضرار للبيئة في سقطرى عبر إدخال آلاف الشتلات الزراعية إلى المحافظة والتي تعد نباتات غازية تهدد تنوعها البيولوجي الفريد. وتداولت وسائل إعلام تابعة للاحتلال الإماراتي أخبار تفيد أن القطاع الزراعي بشركة المثلث الشرقى الغابضة التابعة للإمارات دشنت الخميس الماضي توزيع دفعة جديدة من الشتلات الزراعية لمختلف أصناف الخضار والفواكه في محافظة سقطرى، تحت مزام مبادرات زراعية تهدف إلى دعم الأمن الغذائي وتعزيز الاكتفاء الذاتي لأهالي الجزيرة. وأضاف أنه تم تسليم هذه الشتلات إلى معرفي المراكز السكانية تمهيداً لتوزيعها على الأسر التي تهتم بالزراعة حيث شملت الدفعة الأولى 8 آلاف شتلة زراعية متنوعة من الشمام، والبطيخ، والفلفل الحار والعداس، والطماطم، والكوسا، والبانانجان. وأشارت هذه الخطوة المدعومة من مندوب الإمارات خلفان المزروعى

إنجاز يماني علمي متلثرف



حصلت الباحثة اليمنية يارا فؤاد شمسان الصلوي على شهادة الدكتوراه من جامعة نيوكاسل البريطانية عن رسالتها التي تناولت دراسة مرض السكري المرتبط بالتليف الكيسي، بعنوان "كشف التاريخ الطبيعي لتطور التليف الكيسي داخل البكترياس البشري والدور المحتمل للخلية النجمية كوسيط لخلل وظائف خلايا بيتا في مرض السكري المرتبط بالتليف الكيسي". ومنحت الجامعة شهادة الدكتوراه للباحثة يارا بعد سنوات من الأبحاث والدراسات والتطبيقات المتعددة في جامعات بريطانية وأوروبية. ويُعد هذا التخصص من التخصصات النادرة في اليمن والجزيرة العربية، نظراً لانتشار الحالات المرضية المزمنة بشكل كبير في المنطقة، خاصة بعد سن الأربعين.

دوحة الوحدة



رسالتي إلى جماعة الإخوان المسلمين

محمد البخيتي*

أخطر صراع داخلي أضر بالأمة وشغلها عن مواجهة عدوها هو الصراع الدائر بيننا وبينكم ليس فقط من ناحية حجم خسائره البشرية والمادية الكبيرة بل لأنه دار داخل البيت الواحد، متجاوزاً بذلك حد الخلاف الفكري البسيط إلى جبهات مستعرة عسكرياً وسياسياً وإعلامياً.

إننا ربطنا إنهاء هذا الصراع الدامي والمكلف باعتراف طرف لطرف بخطئه فهذا يعني التسليم بديمومته، لذلك دعونا نكتفي بالاعتراف بحقيقة أن هذا الصراع قد أضر بالأمة وخدم أعداءها وأن الوقت قد حان لاتهامه بطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة تسمح بتوحيد الصف على امتداد العالم الإسلامي لمواجهة العدوان الغربي "بقيادة أمريكا" على فلسطين. ونؤكد لكم أننا كمحور مقاومة مستعدين عملياً ومهياًين نفسياً "على مستوى القيادات والقواعد الشعبية" لطى صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة، وأنا ما استجبت لهذه الدعوة فإنكم ستكونون جزءاً رئيسياً من محور المقاومة بل ورأس حربيته من داخل فلسطين، وعندها سنصل مرحلة (انفج بالتّي هي أحسن فإنّا الذي بيّنك وبيّنهُ عداوة كأنهُ وليّ حميم)، وهذا مكسب كبير لكم ولنا وللاّمة.

الدافع لخط هذه الرسالة ليس تحقيق مكاسب سياسية من خلال طرح مطالب تعجيزية، بل لأن الباطل في العالم كله قد تكالب على غزة بهدف إبادة أهلها وكسر إرادة مقاومتها التي تعد امتداداً مشرفاً لكم وللأمة بأسرها، كما أننا لا زلنا نتعشم فيكم الخير، ونذكر أنه ليس من الحكمة تجاهل تيار ديني وسياسي واسع الانتشار كالإخوان عند دعوة الأمة لوحدة الصف. صحيح أن الشرخ بات كبيراً والجراح صارت عميقة إلا أننا واقعيين، وعندما نطالب بوحدة الصف فلا نعني بذلك طي المراحل بالقفز من مربع الصراع إلى مربع التحالف، ونذكر حمية التدرج.

نحن اليوم "كمحور مقاومة" نخوض حرباً مباشرة ومحدودة مع الكيان الغاصب لنجدة غزة وقد تتحول لحرب شاملة في أي لحظة، ومع ذلك نشن علينا حملة تشكيك شرسة لا تخدم إلا العدو، وللأسف الشديد فإن جزءاً مهماً ممن يشنونها هم من المحسوبين على جماعتكم. نقر بأننا حتى الآن لم نقم بواجبنا كاملاً تجاه غزة ولا زال علينا الكثير وفي جعبتنا الكثير، ولكن التشكيك في موقف من تجرأ وبدأ بمد يد العون يربك المشهد الشعبي، ويشل فعالية عامل الضغط الشعبي على الحكومات المتواطئة والمقصرة، ومن يدفع ثمن ذلك الإرباك هم الفلسطينيون ومن يستفيد منه هم الإسرائيليون.

وعملنا مبدأ التدرج، فإن المطلوب منكم خلال هذه المرحلة الدعوة لوحدة الصف ونبيذ الفرقة ومباركة ما يقوم به محور المقاومة لقطع الطريق على المشككين من أجل إعادة تفعيل عامل الضغط الشعبي على الحكومات المتواطئة والمقصرة بتركيز توجيه أصابع الاتهام نحوها، وخلق البيئة المناسبة لتفاعل الشعوب في كل البلدان الإسلامية للتحرك في الاتجاه الصحيح، وتفعيل دور المغتربين المسلمين في الدول الغربية لضمان تحركهم المشترك والمنظم.

كذلك العمل الجاد على تأمين ظهر محور المقاومة في اليمن وسوريا والعراق من خلال التنسيق لتهدئة الأوضاع الداخلية بهدف تحقيق الاستقرار والتقارب والإعداد للتحرك المشترك في حال اتساع رقعة المعركة، وتشجيع تركيا على اتخاذ مواقف أقرب لمحور المقاومة منها لأمريكا وحلف النيتو. التنسيق المشترك لمواجهة الأعمال العدائية للنظام السعودي والإماراتي في مختلف الساحات في سبيل التوصل لتحالف استراتيجي مستقبلي واسع يحقق مصالح الأمة.

ويخصوص ساحة اليمن، لجأت أمريكا لتحريك أدواتها ومرتزقتها للتصعيد في مختلف الجبهات العسكرية كرد فعل على قيام القوات الصاروخية اليمنية بضرب عمق الكيان، لذلك نأمل من قيادة حزب الإصلاح وقواعده الشعبية بعدم الانجرار للتصعيد، وهذا لن يتحقق إلا بقرار حاسم من قياداته في الصف الأول والثاني والثالث، وبمباركة وتشجيع من قيادات الإخوان ومفكرهم على مستوى العالم.

ونلفت الانتباه إلى أن عدم تجاوب الجماعة لا يعفي الأفراد سواء كانوا قيادات أو أعضاء عاديين أو حتى متعاطفين من اتخاذ الموقف الصحيح بمنأى عن جماعتهم إننا لزم الأمر، لأنها قضية جنة ونار ولن يحمل أحداً وزر آخر.

وأختم رسالتي بمصارحة الغرض منها النصيح لا النقد، وهي إن عدم تجاوب قيادات ومفكري الإخوان مع دعوة توحيد الصف سيمنح العدو وأدواته من توظيف قطاع شعبي واسع من جماعة الإخوان لصالحه بوعي منهم أو بدون وعي مستغلاً حالة العداء المنتشري، خصوصاً في ساحة اليمن وسوريا والعراق وجرحهم لمربع الصراع من جديد، وهذا سيؤدي لنهاية جماعة الإخوان المسلمين كتيار شعبي يحظى بتواجد ملموس في العديد من الدول الإسلامية (إن الله لا يضلح عمل المُفسدين).

* عضو المكتب السياسي لأنصار الله، محافظ زمار